الهدوء يعود إلى لوس أنجيليس بعد الاحتجاجات على سياسات الهجرة

مشاة البحرية الأميركية خلال تظاهرة خارج مركز احتجاز متروبوليتان (أ.ف.ب)

لـوس أنجيليـس ـ أ.ف.ب: عـاد الهـدوء إلـى لوس أنجيليس التي شهدت احتجاجات، وقررت رئيسة بلديـة المدينـة رفـع حظر التجول الليلي المفروض منذ أسبوع، في وقت يحاول حاكم ولاية كاليفورنيا استعادة السيطرة علـى الحـرس الوطني الذي أرسله دونالد ترامب لمواجهة الاحتجاجات ضد سياسته بشأن الهجرة.

وفـرض حظـر تجـول في أجـزاء مـن المدينة من الساعة الثامنة مساء حتى السادسة صباحا لمدة أسبوع بعد حدوث نهب وتخريب خلال التظاهرات احتجاجا على عمليات الدهم التي أمر بها ترامب لمكافحة الهجرة غير النظامية.

وقالـت رئيسـة بلديـة لـوس أنجيليـس كارين باس إن حظر التجول «نجح إلـى حـد كبير فـي حماية المتاجر والمطاعم والشركات والمجتمعـات السـكنية من الجهات السيئة التي لا تأبه للمهاجرين».

لكنهـا قالت إنـه «بينما نواصـل التكيـف بسـرعة مـع الفوضـى الآتيـة مـن واشـنطن»، «نحـن علـى استعداد» لإعادة فرض حظر التجول إذا لزم الأمر. واتهمت باس ومسؤولون آخرون في كاليفورنيا ترامب بتأجيج التوترات بإرسال أربعة آلاف من قوات الحـرس الوطني بالإضافة إلى 700 من مشاة البحرية إلى ثاني كبرى المدن الأميركية.

فـي الأثنـاء، تتواصـل المواجهـة القضائيـة بـين الرئيـس الأميركـي وولاية كاليفورنيـا أمـام محكمـة الاسـتئناف التي من المقرر أن تبت قرار ترامب بنشـر الحـرس الوطني. وعارض الحاكـم الديموقراطـي لكاليفورنيا غافين نيوسوم بشدة هذا القرار الذي وصفه بأنـه اسـتبدادي، مطالبـا باستعادة السيطرة على هذه القوة العسكرية الخاضعة لسلطته وسـلطة الرئيس الأميركي.

لكـن العنـف الملحـوظ الـذي اقتصـر علـى أحياء قليلـة «بعيد عـن التمرد» الـذي تذرعت بـه الحكومة الفيدراليـة لتبريـر نشـر القوات»، وفق ما قال القاضي تشارلز برايـر الخميس. وفي قـرار مـن 36 صفحة، حكم القاضي بأن استخدام الحرس الوطني في كاليفورنيا غير قانوني، وأمر بإعادة السلطة على هذه القوة العسـكرية الاحتياطية إلى حاكم ولاية كاليفورنيا.

لكـن محكمة اسـتئناف سان فرانسيسـكو أرجأت تنفيذ القـرار حتى الثلاثاء ليتسـنى لهـا النظـر فـي اسـتئناف وزارة العـدل التـي اعتبرت قرار القاضي «تدخلا استثنائيا بالسلطة الدستورية للرئيس بصفته القائد الأعلى» للقوات.

غوتيريش يدين استهداف طالبي المساعدات في غزة.. ومستشفيات القطاع تغرق في الظلام

فلسطينيون يحاولون الحصول على الطعام في حي الرمال بمدينة غزة (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أدان الأمين العام للأمم المتحـدة أنطونيو غوتيريش المجازر التي يرتكبها جيش الاحتـلال الإسـرائيلي بحق الفلسطينيين المنتظرين للمسـاعدات الإنسانية جنوب قطـاع غزة، واصفا اسـتهداف المدنيين أثناء سعيهم للحصول على الغذاء، بأنه «غير مقبول على الإطلاق».

وأكـد فرحـان حـق نائب المتحـدث باسـم الأمـين العام لـلأمم المتحـدة خـلال مؤتمر صحافي أمس فـي جنيف، أن غوتيريش شـدد على ضرورة إجراء تحقيق فوري ومستقل، وفرض المساءلة على المسؤولين عن هذه الجرائم، في ظل تقارير متعددة عن استهداف المدنيين في مراكز توزيع المساعدات بغزة.

وأوضـح أن الاحتياجـات الإنسـانية في القطاع «هائلة ولاتزال غير ملباة»، داعيا إلى العودة الفورية والشاملة لإدخال المسـاعدات الإنسانية دون أي عوائـق، مؤكدا ضرورة توفير الحمايـة الكاملة للأمم المتحدة وجميع الجهات الإنسانية للعمل بأمان واحتـرام كامل للمبادئ الإنسانية.

مـن جهته، قال مكتب الأمم المتحدة للشـؤون الإنسـانية إن الوقـود في غـزة ينفد، مما يؤدي إلى انهيار شرايين الحياة الأساسية، مؤكدا أن مستشفيات غزة تغـرق في الظلام، والمياه توشـك على النفاد وسـيارات الإسعاف عاجزة.

إلى ذلـك، اقتحـم الجيش الإسـرائيلي مخيـم بلاطـة للاجئين للفلسـطينيين شمال الضفة الغربية المحتلة، وشرع في تحويل منـازل إلى ثكنات عسكرية، في حين انسحب من مخيم عسكر المجاور.

وقال شهود عيان إن قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي اقتحمت فجر أمس مخيم بلاطة شرق محافظة نابلس، وتواصل اقتحـام منازل الفلسـطينيين والعبث بمحتوياتها.

كمـا نفذ الجيش سلسـلة اقتحامات طالت مدنا وبلدات في الضفة الغربية تركزت بمدينة قلقيلية وبلدة بير زيت شمال رام الله ومدينة الخليل.

في الأثناء، قتل 37 فلسطينيا على الأقـل، برصاص وقصف إسرائيلي على مناطق متفرقة من قطاع غـزة بينهم 14 أثناء انتظارهـم للحصـول علـى مساعدات قبالة مركزي توزيع أميركيين وسط وجنوب القطاع.

وأفاد شهود عيان بأن قوات الجيش الإسرائيلي فتحت نيران أسـلحتها على عشـرات آلاف الفلسـطينيين أثناء انتظارهم الحصول على غذاء قبالة مركز توزيـع أميركـي عنـد محور «نتساريم» وسط القطاع.

وقالت مستشفى العودة في مخيم النصيرات للاجئين وسط القطاع إن جثامين 11 شـخصا وأكثـر مـن 70 مصابا وصلوا إليها من منتظري المسـاعدات قرب محور «نتساريم».

وفـي حـادث ثـان، قتل 3 أشـخاص على الأقـل وأصيب العشرات في قصف إسرائيلي على منتظري المساعدات قرب مركز توزيع أميركي غرب مدينة رفح جنوب القطاع، وفق مصادر طبية فلسطينية.

وفـي خـان يونـس قتل 5 أشـخاص في قصـف من قبل طائرات إسرائيلية مسيرة لخيام للنازحـين في منطقـة العطار بمواصي المدينة، بحسب ما أفاد محمود بصل الناطق باسم جهاز الدفاع المدني في غزة.

وتابع بصل أن 10 أشخاص قتلـوا بينهـم نسـاء وأطفال وأصيـب عدد آخـر في قصف استهدف منزلا بمخيم المغازي للاجئين وسـط القطـاع، لافتا إلـى مقتل 8 آخريـن في غارة إسـرائيلية على منزل في حي الزيتون جنوب مدينة غزة.

أنباء لبنانية

دوائر بعبدا أكدت لـ «الأنباء» حضور بارك إلى بيروت اليوم

عون: استقرار «الجنوب» أمر حيوي للمنطقة ودور «اليونيفيل» أساسي

بيروت ـ ناجي شربل وأحمد عز الدين

أبلـغ رئيـس الجمهورية العماد جوزف عون مسـاعد الأمين العـام لـلأمم المتحدة لإدارة عمليات السلام جان ـ بيار لاكروا تمسك لبنان ببقاء «اليونيفيـل» فـي الجنوب، لتطبيق القرار 1701 بالتعاون مع الجيش اللبناني. وشـدد رئيـس الجمهوريـة على أن «الحفاظ على الاسـتقرار في الجنـوب يعـد أمـرا حيويا ليـس للبنـان فحسـب، بل لدول المنطقة كافة، وأن دور اليونيفيـل فـي صـون هذا الاستقرار أساسي».

وأعرب الرئيس عون عن أمله فـي أن «تتمكـن الدول الممولـة لمهام حفظ السـلام الدوليـة من تأمـين التمويل اللازم لعمـل اليونيفيل، كي لا يتأثـر أداء القـوة الدولية العاملة في الجنوب سـلبا»، مؤكـدا أن «لبنـان سـيجري اتصالات مع الدول الشقيقة والصديقة في هذا الاتجاه».

ومنح الرئيس عون قائد «اليونيفيل» الجنرال أرولدو لاثارو وسام الأرز الوطني من رتبة كومندور، تقديرا للجهود التي بذلها خلال توليه قيادة قوات حفظ السـلام الدولية في الجنوب.

وكان وفد الأمم المتحدة زار رئيس مجلـس النواب نبيه بري في عين التينة.

وعلمـت «الأنبـاء» مـن دوائر القصر الجمهوري في بعبدا ان المبعـوث الأميركي الخـاص للرئيـس دونالـد ترامب إلى سـورية السـفير توماس باراك سيصل اليوم إلى بيروت ويجري محادثات مع المسؤولين اللبنانيين.

الرئيس جوزف عون مستقبلاً وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات السلام وإدارة عمليات السلام جان-بيار لاكروا وقائد قوات «اليونيفيل» اللواء أرولدو لاثارو (محمود الطويل)

في المقابل، نقل زوار مرجع رسمي كبير لـ«الأنباء» قوله في مجالـس خاصة ردا على أسئلة عن الوضع الإقليمي، «ان ما يجري حاليا هو صراع شـبه مباشـر بين الرئيسين الأميركـي دونالـد ترامـب والروسي فلاديمير بوتين». وعـن ضمانات عـدم دخول طـرف لبنانـي فـي الحرب وتوريـط البلاد بما لا تحمد عقباه، قـال: «أبلغونا بعدم تدخلهم، ولا نعرف أكثر من ذلك، ونأمل التزامهم.. ونقوم بكل ما يلـزم لتجنيب البلاد هذا المنزلق الخطر».

وكشـفت مصادر نيابية لـ«الأنباء» عن «ان الكثير من الملفات على الساحة اللبنانية قد جرى تجميدها، وفي مقدمة ذلك موضوع السلاح انطلاقا من جمعه في المخيمات، بعدما كان مسـؤول ملف لبنان في منظمة التحرير الفلسطينية عزام الأحمد، وصل إلى لبنان الأسـبوع الماضي للإشـراف على تنفيذ الاتفاق الرئاسـي اللبناني ـ الفلسطيني حول المخيمات الثلاثة في بيروت، غير انه غادر لبنان من دون اتخاذ أي اجراء».

وأضافت المصادر: «الجميع في الداخل والخـارج يتفهم أمـر تأجيل مناقشـة الملفات فـي انتظـار انقشـاع غبـار الحرب الأشرس بين إسرائيل وايران لجهـة حجم التدمير الذي تحدثه سواء الصواريخ في إسـرائيل، أو الغارات في ايران».

وتكثف إسرائيل إجراءاتها الحدودية تحسبا لأي تحرك من الداخل اللبناني. وتحدث المراقبون عن «ان بيئة الثنائي الشـيعي تعيـش حالـة من ازدواجيـة الموقـف والرأي. فهي من جهـة تهلل وترحب بسقوط الصواريخ الإيرانية في تل أبيب ووسط إسرائيل، وفي الوقت عينه تخشى امتداد هذه الحرب إلى لبنان، لأنها لم تخرج بعد من هولها ومعاناة التهجيـر والتدميـر وحجم الضحايـا التي سـقطت في الحرب على مدى 66 يوما (20 سبتمبر ـ 27 نوفمبر 2024)».

وفي وقت لاتـزال بعض الرحلات الجوية تتأثر بالحرب الإسرائيلية ـ الإيرانية الدائرة والتي نجـم عنها تعديل في جدول الرحـلات بفعل إلغاء بعضهـا لاسـيما علـى خط العراق وتركيا، لجأ مسافرون إلى وسـيلة النقـل البحرية للعودة إلى لبنان أو لمغادرته، وتحديـدا عبر مرفأ طرابلس التجاري الواقع شمال لبنان.

وفي هـذا الإطـار، علمت «الأنباء» من مصدر مسؤول في مرفأ طرابلس أن الباخرة التجاريـة التـي تسـير في العادة رحلة إلى رحلتين في الأسـبوع من مرفأ طرابلس إلى مرفأ مرسـين فـي تركيا وتحمل على متنها شاحنات وسـيارات وركابـا على حد سـواء، أقلت أمس 100 راكب إلى مرسـين، في موازاة عدد ركاب يفـوق الـ100 أتوا من مرسـين إلـى طرابلـس، عدا بالطبع الشاحنات والسيارات وسائقيها.

وفي رحلـة يـوم الأحد، كان عـدد الـركاب الواصلين إلـى مرفأ طرابلس، بحسـب المصدر نفسـه، 99 راكبا من بينهـم ركاب أتوا من العراق إلـى تركيا ومنهـا إلى لبنان بسـبب إغلاق المجال الجوي العراقي فـي حينه، علما أنه في الظروف الطبيعية العادية، يتراوح عـدد ركاب الباخرة بـين 10 و 20 شـخصا، فيما الشاحنات مع سـائقيها من 70 إلى 100.

وردا على سؤال لـ«الأنباء» عن إمكان زيادة عدد الرحلات علـى غـرار ما حصـل خلال الحـرب الإسـرائيلية علـى لبنان، قال المصدر إن «الأمر يتوقف على الحركة والطلب، ولكن حتى اليوم يمكن القول إن الوصـول إلى رحلتين في الأسبوع هو أمر كاف».

والجدير ذكره أن الرحلة البحريـة من مرفـأ طرابلس إلى مرفأ مرسين تستغرق 12 ساعة، ومن هذه الوجهة ينتقل الركاب إلى إسطنبول ومنها ربما إلى وجهة أخرى.

وكانـت وزارة الأشـغال العامـة والنقـل وجهت إلى المسافرين العالقين في انطاليا بتركيا، إرشادات بشأن العودة بحرا لمن يرغب.

في الداخل اللبناني حركة كثيفـة في المنطقـة الجديدة لوسط بيروت نزولا باتجاه الواجهة البحرية، مع انتشار مقـاه ومطاعـم في شـوارع تتضمن شققا سكنية ومكاتب للطبقـة الراقيـة. ويطلـق اللبنانيون على هذه المقاهي صفة «مقاهي الشانزيليزيه» تيمنـا بالمنطقـة الأغلى في العاصمة الفرنسية باريس. ومن الصعوبة بمكان إيجاد أماكـن فـي هـذه المقاهـي، ويتندر روّاد هذه المقاهي في أيامنا هـذه على انها تحجب رؤيـة الصواريـخ الايرانية العابـرة في الفضـاء باتجاه شمال إسرائيل بسبب ضيق الشوارع، خلافا لأماكن أخرى حيث يمكن مشاهدتها بالعين المجردة.

وتأتي هذه المنطقة لتعوض تلـك التـي كانت في سـاحة النجمة بوسـط بيروت قرب المجلس النيابـي، نزولا إلى أسواق بيروت، والتي فقدت بريقها إثر الاحتجاجات التي شـهدتها البلاد في 17 أكتوبر 2019، وما تلاها من إجراءات أمنيـة فـي محيـط المجلس النيابـي، إلـى إقفـال محال تجارية كبرى في الأسـواق، ثم إعادة فتحها أخيرا من دون تحقيق النتائج المرجوة.

في أي حال، تستمر الحركة في البلاد بالاعتماد على أهلها من كل الطبقات الاجتماعية. وهؤلاء يساهمون في تحريك المرافـق الخدماتيـة، وهـم تعـودوا التعامل مع الأزمات على اختلاف أنواعها وشدتها.

أنباء مصرية

مدبولي قبيل اجتماع «لجنة الأزمات»: لدينا احتياطيات إستراتيجية من السلع تكفي الاستهلاك المحلي

القاهرة ـ هالة عمران وناهد إمام

شدد د.مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الـوزراء، أمس، على موقف مصر الرافض تماما لتوسـيع دائرة الصراع في الإقليم، وضـرورة وقـف العمليـات العسـكرية الإسرائيلية على مختلف الجبهات الإقليمية، وأكد خلال ترؤسه للاجتماع الحكومي أمس أن استمرار هذا التصعيد ستكون له أضراره الجسـيمة على شعوب المنطقة كافة دون استثناء، بل والعالم بأسره.

وفيمـا يتعلق بتداعيـات هذا الصراع علـى الأوضاع داخليا، طمـأن د.مصطفى مدبولي المواطنين، على توافر مختلف السلع بالأسـواق، وهناك احتياطي استراتيجي يكفي لعدة أشهر، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن الحكومة تحركت على الفور لمناقشة تداعيـات الأزمـة الحاليـة علـى مختلف الأصعدة، ولاسـيما فيما يتعلق بإمدادات الوقـود وزيادة مخـزون البلاد من جميع السـلع الاستراتيجية الأساسية، لافتا في هذا السياق إلى القرار الذي أصدره بتشكيل «لجنة أزمات» برئاسته، لمتابعة تداعيات العمليات العسكرية الإيرانية ـ الإسرائيلية، بما يسـهم في الاسـتعداد لأي مستجدات بمختلف القطاعات.

وأكد رئيس مجلس الوزراء أنه سيجتمع دوريا مع أعضاء اللجنة، منوها قبيل أول اجتماعاتهـا أمـس أنـه يكثـف حاليا من اجتماعاته مع اللجان الاستشارية المختلفة، بهـدف بحث تداعيـات الأحـداث الأخيرة وتأثيراتها على مختلف قطاعات الدولة.

وفي سـياق ذلك أيضـا، طلب مدبولي من المواطنين ضرورة الحرص الشديد على ترشيد استهلاك الكهرباء، وذلك في ظل هذه الظروف الاستثنائية، مع التأكيد على التزام الحكومة بالعمل على إمداد محطات الكهرباء بالوقود اللازم لتشغيلها بالكفاءة المطلوبة.

وأكد د.مصطفى مدبولي أنه ليس هناك حاجة تدعـو للقلق فيما يخص توافر أي سـلعة مـن السـلع الأساسـية، فلدينـا احتياطيـات اسـتراتيجية منها بما يكفي حاجة الاستهلاك المحلي، كما تعمل الحكومة على متابعة جميع المستجدات على مختلف المستويات، وهناك عدة سيناريوهات يتم وضعها للتعامل مع مختلف هذه المستجدات، معربـا عن تطلعـه إلى عودة الاسـتقرار للمنطقة في أقرب وقت ممكن.

وفي ذات السـياق، أوضح وليد جمال الديـن أن هـذا المشـروع يعـد مـن أكبر الاستثمارات الصناعية في مجال مستلزمات الطاقة المتجددة داخل المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، حيث يقام على مساحة 200 ألف متر مربع، باستثمارات إجمالية تقدر بـ 200 مليون دولار، مقسمة على مرحلتين: بقيمة 90 مليـون دولار للمرحلة الأولى، و110 ملايين دولار للمرحلة الثانية، وأنه من المقرر أن يسهم المشروع خلال مرحلتيه في توفير أكثر من 1800 فرصة عمل مباشرة، إلى جانب تحقيق قيمة مضافة كبيرة عبر تصديـر منتجاته إلى الأسـواق الإقليمية والدولية، بعائدات سنوية متوقعة تصل إلى 300 مليون دولار.

أنباء سورية

الأمم المتحدة تحذّر من ارتفاع وتيرة التصعيد بالمنطقة وتهديد التقدم في سورية

نيويـورك ـ كونا: حذرت نائبـة مبعـوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية نجاة رشدي من مخاطر المزيد من التصعيد في المنطقة التي باتت وشيكة وشديدة وتهدد بتقويض التقدم الهش نحو السـلام والتعافي في سورية.

وقالت رشـدي في إحاطة قدمتهـا أمام اجتمـاع لمجلس الأمن الدولي بشأن الوضع في سورية إن البلاد «لا تستطيع تحمـل موجة أخـرى من عدم الاسـتقرار»، معربة عن القلق العميق من العواقب المحتملة لأي تصعيد إضافي «ليس على المنطقة ككل فحسب وإنما أيضا على سورية بشكل خاص».

وجـددت رشـدي ـ عبـر الاتصال المرئي ـ إدانة الأمين العام لـلأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لأي تصعيد عسكري في الشـرق الأوسـط ودعوته للاحتلال الإسرائيلي وإيران إلى التحلي بأقصى درجات ضبط النفس. وأشارت إلى اللقاءات التـي أجراها المبعوث الخاص لـلأمم المتحـدة إلـى سـورية غير بيدرسـون في لبنان في الفتـرة الماضية لافتـة إلى أن «الاجتماعـات اتسـمت بنبرة بناءة وتعاونية».

ورحبـت نائبـة المبعـوث الخاص بالمرسـوم الرئاسـي الأخير الذي أعلن تماشـيا مع الإعلان الدستوري عن تعيين لجنـة عليا لانتخابات مجلس الشعب.

ولفتت إلى تواصل المبعوث الخـاص مع طيف واسـع من السـوريين بمن فيهم النسـاء ونشطاء المجتمع المدني.

ورحبـت رشـدي أيضـا بمشـاركة المجتمـع المدني في ترسـيخ السـلم الأهلـي فيما شـجعت «السـلطات المؤقتـة علـى إقامـة حوار واسـع مع مجموعة واسعة من منظمات المجتمع المدني لتعزيز التماسك الاجتماعـي ومكافحـة خطاب الكراهيـة وتعزيـز المصالحة بين المجتمعـات المحلية وعبر المناطق».

ووصفت المسؤولة الأممية اتفاق 10 مـارس بأنه «فرصة تاريخية لحـل إحدى القضايا الرئيسـية العالقـة فـي هـذا الصـراع واسـتعادة سـيادة سورية ووحدتها».

ولفتـت إلـى أن حمايـة وسـلامة جميـع مكونـات المجتمع السـوري ومنع إثارة التوترات الطائفية تعد «ركائز أساسية للاسـتقرار»، مشيرة إلى اسـتمرار حـوادث العنف المتفرقـة فـي حمـص وحماة والمناطق السـاحلية ومناطق أخرى.

وتطرقت نائبة مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية إلى ما شـهده الجنوب الغربي من حادثة خطيرة من قصف مدفعي وغارات جوية إسرائيلية على مواقع عسكرية ومستودعات أسلحة في أنحاء جنوب سورية.

وشددت في ختام إحاطتها بالقـول «هذه الهجمـات غير مقبولـة ويجـب أن تتوقـف وينبغي احترام سيادة سورية واستقلالها وسـلامة أراضيها إلى جانب اتفاق فض الاشتباك لعـام 1974»، مشـيرة إلى ان الديبلوماسـية ممكنة ويجب أن تكون أولوية.